

البرهان المؤيد

غيره ومن ارتضى من رسول أيدوا هذه العصاة بترك الدعوى شيدوا أركان هذه الطريقة
المحمدية بإحياء السنة وإماتة البدعة .
من أين جاء اسم الصوفية .
أي سادة الفقير على الطريق ما دام على السنة فمتى حاد عنها زل عن الطريق .
قيل لهذه الطائفة الصوفية واختلف الناس في سبب التسمية وسببها غريب لا يعرفه الكثير من
الفقراء وهو أن جماعة من مضر يقال لهم بنو الصوفة وهو الغوث بن مر بن أد بن طاخنة
الربيط كانت أمه لا يعيش لها ولد فنذرت إن عاش لها ولد لتربطن برأسه صوفة وتجعله ربيط
الكعبة وقد كانوا يجيزون الحاج إلى أن من ا بظهور الإسلام فأسلموا وكانوا عبادا ونقل عن
بعضهم حديث رسول ا .
فمن صحبهم سمي بالصوفي وكذلك من صحب من صحبهم أو تعبد ولبس الصوف مثلهم ينسبونه إليهم
فيقال صوفي .
ونوع الفقراء الأسباب فمنهم من قال التصوف الصفاء ومنهم من قال المصافاة وغير ذلك